

الکذب الأبيض والکذب الأسود | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحباب بعض الاخوة احيانا يقسمون الكذب فيقول هذا كذب اسود وهذا كذب اسود هذا كذب حلال وهذا كذب حرام قد يأتون بالنكت احيانا لمجرد اضحاك الاخرين -

00:00:00

قد تكون هذه النكت غير صحيحة مكذوبة. قد يكون سمعها من شخص وقد يكون اختلقها هو جابها من عنده في هذه اللحظة. بعض الناس ما شاء الله كأنه بيت نكت -

00:00:20

على طول يؤلف النكت نكتة ورنا نكتة قد تكون ما لها اصل قصدي اظحاك الناس فقط. الحقيقة يا اخوان ان الكذب الاصل فيه انه كله حرام. نعم يتتفاوت في ما هو اشد من بعطف لكن في الجملة الكذب كله حرام. الكذب ايضا لاظحاك الاخرين -

00:00:30

هو حرام بخصوصه ولذلك جاء في حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده في مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذى يكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. المؤمن يجب عليه ان يترك الكذب لذلك في الصحيحين -

00:00:50

من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزال يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. هذى مصيبة الشخص الذي غالبه الكذب ولذلك العلماء ذكروا ان الذي يكثر الكذب ويكون غالب كلامه الكذب يدخل في باب الكبائر.

فلذلك -

يجب علينا ان نحذر نحذر من الكذب كله حتى في المزاح. لا تكذب قل الصدق. واذا اضطررت الى الكذب في غير قضايا التي بينك وبين شخص في محكمة او قضايا حقوقية اذا اضطررت للكذب فعليك بالمعاريف كما جاء عن جماعة من السلف -

00:01:30

فان في المعارض ممدودة عن الكذب. بمعنى انك تقول كلام قد يفهم منه عند الحاجة طبعا يفهم منه شيء وانت تريد شيئا اخر. كما روي عن بعض السلف كسفيان رحمة الله انه كان عند احد الخلفاء فارد ان يخرج -

00:01:50

فقال له الخليفة ابقى وهو لا يريد ان يبقى في الحقيقة. فقال له ترجع؟ قال ارجع. فترك حذاءه ثم خرج قليلا ثم رجع فأخذ حذاءه ثم مضى. ولم يرجع بعد ذلك فقيل قال الخليفة لم يرجع قيل له -

00:02:10

الم ترى انه قد رجع فأخذ حذاءه وصدق في هذا لكنه عرض عرظ انه يرجع وقصه يرجع ليأخذ حذاءه وانما قصد هذا وال الخليفة قد فهم انه يريد ان يرجع فيجلس معه. الامام احمد -

00:02:30

ايضا لما دخل آآ بعض آآ اعوان الظلمة وكانوا يريدون احد تلاميذه اظنه مهنى فقيل له اين لو كان مهنا موجود في الحلقة لم يرد الامام احمد رحمة الله ان يؤذن او يظلم فاشار الى يده وقال مهند -

00:02:50

ليس هنا مهنى ليس هنا. هم فهموا انه ليس موجود في لكن قصدي وليس في يدي. وهذا صحيح. فيما اخواني نحذر من الكذب والكذب نعم اجيء في حالات يمكن تعرف في مواطئها لكن في الجملة يجب على المؤمن ان يحذر من الكذب وبخاصة الكذب اللي يسمونه -

00:03:10

ومن اشد انواع الكذب الكذب في المنامات واحد يقول حلمت ورأيت ولا حلم ولا شيء وهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمن اه ارى عينيه او من ارى عينيه ما لم ترى يا كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقب -

00:03:30

امر معجز له. وهذا من التعذيب له يوم القيمة. اسأل الله ان يحفظنا واياكم من الكذب وان يجعل سنة الصدق. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد محمد واله وصحبه اجمعين -

00:03:50